UN HABITAT
نحو مستقبل حضري أفضل

ازدهار البلدان كرامة الإنسان
الأمم المتحدة
الاسكوا
ESCWA

ندوة افتراضية حول

بناء المرونة الاقتصادية الحضرية ودور المدن الذكية المستدامة

والحلول الرقمية الذكية في المنطقة العربية

21 نيسان/أبريل 2022

من الساعة 10:00 إلى الساعة 13:00 بتوقيت بيروت (GMT +3)

مذكرة توضيحية

1- مقدمة

إن التوسع الحضري السريع يجعل المدن أكثر عرضة للتحديات المتعلقة بالنمو والقدرة التنافسية وكفاءة الأداء وسبل العيش، بما في ذلك الضغوط المتزايدة المتوقعة على الخدمات والبنية التحتية. لقد أدت جائحة كوفيد-19 إلى تسريع مستويات الفقر وأوجه عدم المساواة محليا وإقليميا وعالميا في جميع أنحاء العالم. وقد شدد الأمين العام للأمم المتحدة على التعافي المستدام والشامل مع الالتزام المركزي لخطة عام 2030 المتمثل في "عدم ترك أحد خلف الركب". ومن خلال تقرير "خطتنا المشتركة"، تطلع الأمين العام إلى مستقبل التعاون العالمي وإعادة تنشيط منهجية التعددية الشاملة المترابطة والفعالة، وأشار إلى أهمية تعاون الحكومات المحلية والإقليمية من أجل التنمية.

واستجابة الى الحاجة إلى التعافي وبناء القدرة على الصمود وتعزيز الحوار المحلي والوطني والإقليمي، نفذت لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا) بالتعاون مع 4 لجان إقليمية تابعة للأمم المتحدة وصندوق الأمم المتحدة للمشاريع الإنتاجية (UNCDF) وبرنامج الامم المتحدة للمستوطنات البشرية (الموئل)، مشروعا عالميا مشتركا حول "بناء المرونة الاقتصادية الحضرية خلال جائحة كوفيد-19 وبعدها". ويستند هذا المشروع إلى إطار الأمم المتحدة ويعزز مبدأ "التعافي بشكل أفضل" من خلال إدراج تدابير التخطيط وبناء مدن قادرة على الصمود في ست عشرة مدينة عبر المناطق العالمية الخمسة.

قادت الإسكوا تنفيذ المشروع في المنطقة العربية بشراكة وثيقة مع المكتب الاقليمي لبرنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية، والحكومات الوطنية في البلدان التي توجد فيها المدن المستهدفة، وهي الإسكندرية وبيروت والكويت. حيث تم تطوير أداة تشخيص كجزء من هذا المشروع، واستخدمت لتقييم المرونة الاقتصادية الحضرية في المدن. وتم تطبيق هذه الاداة على المدن المشاركة وتم قياس أداء المدن وتقييم مستوى المرونة الاقتصادية الحضرية في كل منها، ومن ثم التخطيط للتعافي لبناء مدن قادرة على الصمود اقتصاديا. وخلال المراحل المختلفة للمشروع، تم عقد ورش عمل للتحقق من صحة نتائج التشخيص، ووضع رؤية لأصحاب المصلحة المحليين، والتخطيط للتعافي الاقتصادي الحضري من خلال منهجية شمولية. يهدف هذا الاجتماع إلى مشاركة نتائج توصيات آلية التشخيص والتخطيط للتعافي المرن في المدن المشاركة.

بالإضافة الى ذلك، فقد تم وضع دراسة بخصوص دور المدن الذكية المستدامة والحلول الرقمية الذكية في تحقيق المرونة الحضرية في المنطقة العربية من خلال ورقة تحليلية حول هذه القضية بعنوان **"المدن المستدامة والحلول الرقمية الذكية للمرونة الحضرية في المنطقة العربية: الدروس المستفادة من الجائحة".** سيتم مشاركة النتائج الرئيسية لهذه الورقة من خلال هذا الاجتماع لتعزيز تسخير الحلول الرقمية الذكية للتعافي بشكل أفضل.

2- أهداف الاجتماع

يهدف هذا الاجتماع الإقليمي إلى تعزيز قدرات السلطات المحلية والوطنية على مفهوم المرونة الاقتصادية الحضرية ودور الحلول الرقمية الذكية. وسيوفر منتدى لتبادل الخبرات الناتجة عن تطبيق أداة التشخيص والتخطيط في ثلاث مدن عربية والمنهجية المتبعة لوضع خطط التعافي ذات الصلة. كما ستسلط ورشة العمل الضوء على المرونة الاقتصادية الحضرية ومفهوم المدن الذكية المستدامة والحلول الرقمية الذكية وستشارك نتائجها الرئيسية.

وسيشارك أصحاب المصلحة المحليون والمسؤولون الحكوميون المركزيون ذوو الصلة من المنطقة في نهج شامل لمناقشة العوامل الرئيسية لبناء المرونة الاقتصادية الحضرية وتبادل الدروس المستفادة من الوباء. كما ستسلط المناقشة الضوء على المجالات الرئيسية للأولويات لمختلف المدن في جميع أنحاء المنطقة وكيفية تكييف مكونات بناء المرونة الاقتصادية الحضرية مع الاحتياجات المحددة لرؤية كل مدينة.

1. المشاركون

تجمع ورشة العمل ممثلين عن الحكومات المحلية والحكومات الوطنية والقطاع الخاص والمجتمعات المدنية والخبراء التقنيين والأوساط الأكاديمية بالإضافة إلى أصحاب المصلحة المعنيين المشاركين في المسائل المتعلقة بالتخطيط الحضري والحوكمة الاقتصادية من جميع أنحاء المنطقة العربية.

2. المكان والتاريخ والوقت

ستعقد الندوة افتراضيا في 21 نيسان/ أبريل 2022 من خلال الاتصال عبر الانترنت من الساعة 10:00 صباحا حتى الساعة 13:00 ظهرا بتوقيت بيروت (GMT+3). سيتم ارسال رابط الندوة للتسجيل وسيتلقى المسجلين جدول أعمال الاجتماع النهائي والرابط عبر الإنترنت قبل الندوة، وسيتم توفير الترجمة الفورية للغات العربية والانجليزية.